Available at:
https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/tasfiyah
DOI: http://dx.doi.org/10.21111/tasfiyah.v5i2.6589

ISSN 2549-6905
e-ISSN 2613-9863
TASFIYAH
Jurnal Pemikiran Islam

Dalīl al-Ākhirah inda Maulana Wahiduddin Khan

Muhammad Shohibul Mujtaba
Universitas Darussalam Gontor
mshohibulmujtaba@unida.gontor.ac.id

Raga Maulana Primadi
Universitas Darussalam Gontor
maulanaprimadi@gmail.com

Abstract

This article is written to review one of the new proving methods in the development of Kalam science, in order to face the modern-day materialism that is oriented towards all things physically as a dangerous threat to religion. This is because belief in religion, in addition to discussing physical things, also discusses the metaphysical matters. It includes faith in God and faith in the Hereafter, both of which are metaphysical. One of the new ideas that became an important theme in the study of contemporary Islamic scholars is the thought of Maulana Wahiduddin Khan. This article uses the type of Library research, with the study of the Kalam science approach. Subsequently, the researcher used a Descriptive method to describe the Akhirat proof according to Wahiduddin Khan. In proving the religious truth about life in the Hereafter, Khan combines kalam with evidence of strong experiments, explaining the importance of belief in the life of the Hereafter. And in combining Kalam with evidence of Experimentt, Wahiduddin Khan opened up the afterlife by describing some of the research that has been done by scientists in modern times which is based on the experiment by: 1) in terms of medical research, 2) terms of research psychology, 3) in terms of the study of the spiritual, With these three studies aimed at preventing human beings from adverse acts and in order to improve human morale to live better.

Keywords: *Kalam, Materialism, Eksperimen, Maulana Wahiduddin Khan.*

Abstrak

Artikel ini ditulis untuk meninjau salah satu metode pembuktian yang baru dalam pengembangan Ilmu Kalam, guna menghadapi paham Materialisme zaman modern yang berorientasikan kepada segala hal bersifat fisik sebagai ancaman yang berbahaya terhadap agama. Hal ini dikarenakan kepercayaan dalam agama, selain membahas hal-hal yang fisik, juga membahas ha-hal metafisika. Termasuk iman kepada Allah dan iman kepada Akhirat, yang mana kedua hal tersebut merupakan metafisik. Salah satu pemikiran baru yang menjadi tema penting dalam kajian cendekiawan muslim kontemporer adalah pemikiran Maulana Wahiduddin Khan. Artikel ini menggunakan jenis penelitian kepustakaan (Library Research), dengan studi pendekatan Ilmu Kalam. Selanjutnya peneliti menggunakan metode deskriptif (Descriptive Method) untuk mendeskripsikan pembuktian akhirat menurut Wahiduddin Khan. Dalam membuktikan kebenaran agama tentang adanya kehidupan di akhirat, Khan memadukan kalam dengan bukti-bukti eksperimen yang kuat, sehingga menjelaskan pentingnya keyakinan terhadap kehidupan alam akhirat. Dan dalam memadukan kalam dengan bukti eksperimen, Wahiduddin Khan membuktikan atas adanya akhirat dengan menguraikan beberapa penelitian yang telah dilakukan oleh ilmuwan pada zaman modern yang dilandaskan dengan percobaan yaitu dengan: 1) segi penelitian medis, 2) segi penelitian Psikologi, 3) segi penelitian Rohaniyah, Sehingga dengan beberapa penelitian tersebut membuktikan adanya kehidupan di alam akhirat. dengan ketiga penelitian tersebut, bertujuan untuk mencegah manusia dari perbuatan yang merugikan dan agar memperbaiki moral manusia agar hidup lebih baik.

Kata Kunci: *Kalam, Materialisme, Eksperimen, Maulana Wahiduddin Khan.*

مقدمة

في قضية الكلام عن تعدّد الآلهة، والتجسيم والتشبيه يكون موضوعا من موضوعات الجدل بين المتكلمين والمفكرين والفلاسفة والمتصوفين، وكذلك عن الاتحاد والحلول، وإنكار النبوّة، والرجاء والمهدية، وإنكار البعث والإمامة.[1] والآن تدور مناقشة المتكلمين والمفكرين حول مشكلة وجود الله، وخلق العالم، وأبدية الروح، والقيامة والبعث، ويوم الآخرة، وما إلى ذلك، لظهور بعض

[1] Surya A. Jamrah, *Studi Ilmu Kalam* (Jakarta: PT Kharisma Putra Utama, 2015), 173.

المفكرين الغربيين الذين تأثروا بالفكرة المادية.[٢]

كانوا ينكرون الأديان التي تقوم على الغيبية أو الميتافيزيقية،[٣] مستندين على ثلاث نواح: ناحية البيولوجيا، ناحية علم النفس، ناحية علم التاريخ. يريد الماديون أن يدمروا الإسلام من حيث عقائده، ويسمى هذا التدمير بغزو الفكر. بحيث تركيز كل شيء إلى المادة، وإنكار الأشياء الميتافيزيقية.[٤] يثبت الدين أن الأشياء الميتافيزيقية هي أجزاء مهمة، يجب أن يؤمن بها الإنسان في الإسلام على الوجه الخصوص. كما ذكر في أركان الايمان التي كان من بعضها أشياء غيبية أو ميتافيزيقية.

إنّ قضية الآخرة تكون من إحدى الموضوعات الكلامية الحادثة التي ينكرها الغربيون.[٥] ولإثبات عقيدة المسلمين يحتاج المسلمون إلى اتجاه جديد في فهم الدين وعلاقته مع التحديات الفكرية المعاصرة. هذا الاتجاه الجديد أصبح موضوعا مهما لدى علماء المسلمين المعاصرين، منهم مولانا وحيد الدين خان.[٦] يبحث وحيد الدين خان بحثا عميقا في قضية وجود الآخرة بالأدلة العلمية،[٧] وهذا يظهر من كتبه (الإسلام يتحدي)، و(الدين

---

[2] Asrul Asrul, "Al-Afghani dan Akar Pembaharuan Sosial-Teologi (Studi Kitab al-Radd 'ala al-Dahriyyin)," *Tasfiyah* 3, no. 2 (1 Agustus 2019): 8–11, https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v3i2.3496.

[٣] أمل فتح الله زركشي، **قضايا الكلامية المعاصرة**، (فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور، كلية أصول الدين، م ٢٠١٦)، ٢٢.

[4] Andi Muawiyah Ramli, *Peta Pemikiran Karl Marx: Materealisme Dialektis dan Materealisme Histori)* (Yogyakarta: LKIS Yogyakarta, 2013), 97.

[5] Muhammad Shohibul Mujtaba, "al-Fitri al-Tsaqafi; Nahwa al-Jadid fi al-Manhaj al-Kalami 'inda Muhammad al-Ghazali," *Tasfiyah* 3, no. 1 (1 Februari 2019): 126, https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v3i1.2985.

وأنظر أيضا في محمد الغزالي، **عقيدة المسلم**، (دمشق: دار القلم، ١٣٠٩)، ٢٤٠–٢١٥

[٦] عبد الرحمن بن زيد الزنيد، **مناهج البحث في العقيدة الإسلامية في العصر الحاضر**، (الرياض: دار اشبيليا، ط.١، هـ ١٤١٨)، ١٢٧.

[٧] عبد الرحمن بن زيد الزنيد، **مناهج البحث في العقيدة الإسلامية**...، ١٤١–١٤٠.

في مواجة العلم)، و(تجديد علوم الدين)[٨] وReflection on Life and Death. شرح خان فيها عن ضرورة لتجديد الدين الإسلامي ومنهج الإستدلال في وجود الحياة الآخرة.

فانطلاقا مما سبق، يرى الباحث أهمية البحث في معرفة فكرة من أفكار مولانا وحيد الدين خان، خصوصا فيما يتعلق بالآخرة. ومن أجل ذلك ركز الباحث بحثه في وجود الآخرة عند وحيد الدين خان.

تعريف حياة الآخرة

إن الآخرة فعرفه بعض العلماء بتعاريف، منها: ما عرف ابن تيمية أن الآخرة هي الإعادة أهون من الإبتداء والله المثل الأعلى ويفهم مما سبق أن يبعث الله من الروح والجسد معا بعد الموت.[٩] وعرف الدكتور يوسف القرضاوي أن الآخرة هي الطبيعة الأبدية فيه سيحصل الإنسان من المكافأة والتمتع لما عمله في العالم الدنيا.[١٠] هذه الآخرة الأبدية، فإن الحكمة فيه هي سيخاف الشخص من عدالة الخالق، حتى أنه يخاف من القيام بالضرائم في الدنيا.[١١]

عند الشيخ جمال الدين الأفغاني أنّ عالم الآخرة هي غاية الحياة لكل الإنسان، بتظهير فوائد الإيمان بالدين والجودة التي أوجده العيش في ظل الدين. إذا كان الأحد يعتقد أن التمتع الإنسان التي سيتم اكتسابها في الآخرة، يكون الشخص في العالم الدنيا سوف تفعل أشياء الإيجابية من أجل الحصول على ما هو

---

[٨] عبد الرحمن بن زيد الزنيد...، ١٢٧.

[٩] محمد جربي، **ابن تيمية وموافقه من أهم الفرق والديانات في عصره**، (بيروت: عالم الكتب، ط.١، م١٩٨٧)، ٣١٥.

[١٠] يوسف القرضاوي، **الإيمان والحياة**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط.٤، م١٩٧٩)، ٤١.

[١١] يوسف القرضاوي، **الإيمان والحياة**...، ٤٣.

مطلوب في الحياة الأبدية.[١٢]

وصف وحيد الدين خان أن حقيقة الآخرة هي عالم الأخرى غير العالم التي تسكنها جميع الكائنات الحياة اليوم، وفي الآخرة سيعيش مخلوق الله خالدين فيها. سوف يوجهوا جميع المخلوقات إلى الله في الآخرة بعد تدمير هذه الدنيا، والإنسان سوف يُبعث مرة أخرى ليحسب على ما عملهم من الخير و الشر أمام عدالة الله، كما عمل الناس في الدنيا.[١٣]وفي أهمية الآخرة، أن مسألة الآخرة هي المسألة الأساسية والمهمة للإنسان والإيمان إليها. وأن مصدر السعادة الحقيقية البشرية هو بقدر ما يؤمن البشر بالحياة الآخرة و إلا الشقاء إذا إهمالها.[١٤]

وعرف بهذا الكلام أن الآخرة هي عالم الغائب لا يمكن ننظرها إلا بعد الموت، لإعتقادها بيّن بعض العلماء أن الناس يحتاج إلى عالم العدالة على جريمة الإنسان في الدنيا. لأن عدالة الدنيا لا تحصل إلى العدالة الحقيقية.

مرحلة حياة عند مولانا وحيد الدين خان

رأى وحيد الدين خان أن الآخرة كالحياة الثانية التي سيعيشها الإنسان بعد الموت. وانتقد خان معنى الموت بأنه وقف دائم للحياة البشرية، كان هذا التعريف مثل الإظهار الموت هو الإنهاء القسري لحياة المرء، وهذا الشخص لم يعد موجودا إلى الأبد. مع المفهوم الدين، يقدم فهم عن الموت. أن الموت ليس نهاية الحياة، ولكن الموت هو كبداية للمرحلة الجديدة من

---

[١٢] جمال الدين الأفغاني، **الرد على الدهريين للسيد جمال الدين الأفغاني**، نقلها إلى العربية مع حضرة الأستاذ محمد عبدة، (مصرى: مطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر، ط.٣، هـ ١٣٢٠)، ١٨-١٧.

[١٣] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**، (بيروت: مكتبة الرسالة، ط.٣، م ٢٠٠٥)، ٩٥.

[١٤] وحيد الدين خان، **قضية البعث الإسلام المنهج و الشروط**، ترجمته محسن عثمان الندوي، (دار الصحوة للنشر و التوزيع، ط.١، م ١٩٨٣)، ١٤٠.

الحياة.[١٥]

نظرا من مرحلتين من الحياة، عندما ولدت البشرية في هذا العالم فهو كأول الحياة. إن الصبي المولود، قد تم ترتيبها في الحاجة والتعاطف إليه دون محاولةٍ. كأن العالم تحت سيطرته وتم ترتيبه حتى لديه مطمئنة في الحياة. توفر الأسرة حوله كل شيء من أجل الحياة دون الصعوبة، هذه كلها بداية للإنسان لخلال مراحل الحياة الأبدية. وفي النهاية كباره حتى شيوخه أن يموت هذا الطفل، وليس الموت نهاية للحياة، ولكن كبداية لمرحلة جديدة.[١٦]

ويدخل الإنسان إلى المرحلة الثانية فيها نفسه مرة أخرى بعد الموت، ويعيش حياة وعيه، ولكن في بداية الحياة المبكرة من هذه المرحلة الثانية لم تكن مع المودة التي شعرها الإنسان عندما ولد في العالم. لقد انفصل عن كل الأشياء التي تمت امتلاكها عندما يعيش في العالم.

كل إنسان لا يريد أن يشعر بالموت، خاصة عندما لديه النجاح و المنصب والمال الوفير. ولكن مرة أخرى، لا يمكن تخريص الموت عندما يتعلق بالأمر الإنسان. يمكن الموت أن تأتي إلى الإنسان عندما في الأيام الشيوخ، يمكن حتى الاقتراب من الإنسان في وقت الشباب فجأة دون طلب إذن الإنسان، وإزالة كل لذات العالم التي تم اكتسابها. في المعرفة الحديثة فيها السؤال، لماذا يجب على الإنسان أن يواجه الموت؟[١٧] يسعى هذا السؤال إلى البحث عن إجابة في حقيقة الموت والحياة.

والموت لا يمكن الإنسان أن يتجنبه. عندما الناس يعتبر أن الموت هو كنهاية الحياة، وبداية الحالة دون الشعور بأي شيء مثل الطعام في المعدة الإنسان

---

[15] Wahiduddin Khan, *Reflection on Life and Death* (India: Goodword Books, First Published, 2017), 8.

[16] Khan, 10.

[١٧] **نفس المرجع**، ١١.

بعد أكله، فهو مخطأ كبير.[١٨] الحياة بعد الموت ليست حالا باطلا للإنسان، لأنه سيحاسب أعمال الإنسان في حياة الدنيا، من العمل الخير أو الشر.

قال الله تعالى: ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾.[١٩] هذه الآيه توضح أن الموت مثل النوم. عندما ينام الإنسان، روح الإنسان سينفصل عن جسده، وذلك الروح لا يكون حرية ولكن على إرادة الله سبحانه وتعالي. وعند النوم والموت ذلك الروح سيبقى في ظل الله سبحانه وتعالي. على الرغم لو كان الروح خاليا عن الجسد لن يغير أي حقيقة من الإنسان.

قد ذكر في القرآن عن تدميرة الطبيعة الكون، قال الله سبحانه وتعالى: إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ﴿٢﴾ [٢٠] مع تدمير هذا العالم سيكون دليلا على خلق العالم الأخرى.[٢١] مع ظهور هذه القضايا، يبدو أن الحاجة إلى اتجاه جديد كما عرضها خان على سبي الضرورية، بالنظر إلى الخطر الذي يشكله تهديد الإسلام، لأن الإسلام كعقيدة منظمة للحياة. ويستخدم العلم الجديد الذي يثبت تلك العقيدة مع هذه الطريقة العلمية للرد على اتهامات التقاليد الفلسفية وشرح الأخطاء التي تتعلق المعتقدات، لذلك فمن الضروري استخدام هذا النوع من الاتجاه الكلامي.

اكتشافات العلمية الحديثة تشرح عن فكرة (DNA) لإجابة على هذا السؤال. كل إنسان لديه DNA، و DNA هو الموسوعة الكاملة لشخصية

---

[١٨] محمد الغزالي، **عقيدة المسلم**، (دمشق: دار القلم، هـ ١٣٠٩)، ٢١٩.

[١٩] سورة الزمر: ٤٢

[٢٠] سورة الزلزلة : ٢-١

[21] M. Muchlis Hanafi, *Penciptaan Jagat Raya Dalam Perspektif Al Quran Dan Sains* (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2012), 111.

البشرية.[٢٢] إذا تم تسجيل البيانات في هذا الحمض النووي، فإنه سوف تغلب الموسوعة الدقيقية. هذا DNA فيه مسألة معلومات عن الإنسان، باستثناء شيء واحد، وهو المعلومات وقت موته. أن هذه المعلومات ممكن أن يستنتج الإنسان عن الشخص، أن الإنسان هو كائن خالد، لا يمكن أن يكون الموت سببا كنهاية للحياة البشرية.[٢٣]

من أكثر المخلوقات ليست لها الفكرة الواسعة إلا الإنسان ولديه مفهوم (الغد). والحيوانات ليست لديها نظرية الغد، لأن لحيوانات لديهم شعور المحدود أو المنخفض. وعلى عكسها أن الإنسان الذي لديهم طموح كبيرة نحو البقاء على قيد الحياة، و بعض الناس يموتون مع طموحات التي لم تتحقق. ومجرد الإنسان الذي يشعر بالمعاناة عندما لا يتحقق طموحه الكبير.[٢٤] هذه الحقيقة تقول أنه يجب أن يكون هناك إجابة لتلك المعضلة الكبيرة. ويجب تحقيق رغبات الرغبة الإنسانية كاملة. وبهذا سيأتي عالما جديدا ، تتحقق فيه جميع رغبات البشرية كاملة.

بصرف النظر عن الرغبة والطموح، أن الإنسان هو كائن يرغب في العدالة. هذه الصفة متأصلة في الإنسان الذي يعرف عن الحقيقة الصحيحة. إنه يريد أن يُعطي الخير تقديراً لطيبته وخيره وأن يُفرض على الأشرار العقاب على الجرائم ارتكبها. وهذه الواقعية تؤدي إلى الحقيقة، أن يحتاج إلى العالم التي فيه العدالة القائمة، لأنه من المستحيل أن تسود العدالة في هذا العالم اليوم. من البيان المختلفة سوف نفهم أن الآخرة تحتاج للإنسان الذين يفهمون معنى الحياة. بالإيمان إلى الآخرة، لديه الإنسان إجابة كاملة على سؤال الحياة والموت. لأن الإنسان في النهاية سنعيش في

---

[22] Afaf Baktir, *DNA Struktur dan Fungsi*, 1 ed. (Surabaya: Airlangga University Press, 2017), 6.

[23] Khan, *Reflection on Life and Death*, 11.

[٢٤] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ١١٧-١١٦.

عالم الأبدية وهي الآخرة.

الاستدلال وجود حياة الآخرة لوحيد الدين خان

بعد التفسير للآخرة عند وحيد الدين خان، من المعروف أن الآخرة هي الحياة التي سيعيشها جميع الإنسان بعد الموت وبعد يوم القيامة. وفي هذا العصر الحديث، كيف نثبت هذه المشكلة، إذا كانت جميع المشاكل مطلوبة بالإجابة من خلال كونها القائمة على التجريبية فحسب، في حين أن الموضوع في الحياة بعد الموت لا يمكن إثباتها إلا بعد الموت.[٢٥]

إن دليل على الحياة الثانية هو حياة الإنسان الثانية في حد ذاته،[٢٦] فإن الذين ينكرون الحياة الثانية هم تعتقدون بوجود الحياة الأولى. بذلك، إنه لا شيء أكثر عداء للمنطق وعقل الإنسان من تسليم بوقوع حادث في الحال وينكره في المستقبل. على وجود العالم الأول هو دليلا قويا بأن يخلق الله الحياة الثانية في المستقبل.

بين خان رأي العلماء الغربي وهو السير جيمس جينز عن نظرية العلماء قائلا:

> «لا غرابة إذا كانت أرضنا قد جاءت صدفة نتيجة بعض الحوادث. وإذا بقي كوننا على حالة الراهنة لمدة طويلة مماثلة (لمدة حدوثه صدفة)، فلا نستبعد حدوث أي شيء يمكننا فياسه على الأرض.»[٢٧]

نتيجة من هذا القول بأن هناك خلق العالم مرة ثانية ببعض الحوادث، علماء الغربي يعتقدون بذلك تجربيا، ولكن أنهم لا يعتقدون وينكرون على

---

[٢٥] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى...**، ١٠٢.

[٢٦] وحيد الدين خان، ١٢٨.

[٢٧] وحيد الدين خان، ١٣٠.

وجود الحياة الثانية كعقيدة في الدين.

ثم أوضح خان، أن أساس الضروري لتجديد المعرفة في الإسلام هو: **أولا،** تدوين في الصياغة المفهوم العلمي يجب أن يكون مستندا بأساس القرآن، وهذا كمفهوم لإثبات في مختلف المشكلة عن التحدى في الإسلام، مع أسلوب القرآن الكريم. **ثانيا،** تدوين في الأساس حول علم الآثار القرآن الكريم لتذكير عن قوة الله، والحضارة النبوية والدينية للإسلام من خلال الربط إلى تاريخ العصر الحديث. **ثالثا،** تدوين النصوص الأفاق مع الاكتشافات العصر الحديث. **رابعا،** تدوين آيات الله القرآن في كل الإنسان. **خامسا،** بصرف النظر عن العلوم الاجتماعية في الكلام، لأن فيها أكثر من الظنية والإنكار.[٢٨] بالنظر إلى هذا الأساس الفكر الجديد يجعل النفوس العلماء المسلم متمسكا بالإيمان إلى الله سبحانه وتعالي.

> والاستدلال على الحياة بعد الموت تكون من الاستدلال القرآنية. سوف يتحدث القياس الموصوف في هذا الفصل هو عن الآخرة التي تثبت نظائرها من المشاكل الطبية والنفسية والروحية. مع هذه المشاكل سوف توجه هذا البحث إلى استدلال وجود الآخرة.

الاستدلال الطبّي

المتعارض إلى الدين يرفض عن الفكرة الآخرة يحاولون بأن يجعل هذا الحياة والعالم يكون خالدا أو أبديا. وهم يسعون بالنشاط ليعلم الكيفية الطريقة أن تكون قادرة على العيش إلى الأبد وتجنب عن الموت.[٢٩] ولكن بعد بذل الجهد الكثير، كل جهدهم لتكون قادرة على العيش إلى الأبد لديه الفشل

---

[٢٨] وحيد الدين خان، **تجديد علوم الدين**، ترجمته الدكتور ظفر الإسلام خان، (نيو دلهي: كودوود بوك،م ٢٠١٥)، ٥١.

[٢٩] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ٩٦.

بسبب الموت التي لا يمكن تجنبها.

إذا تم الاستعراض من القول عن الموت، يخلص العلمي الحديثي أن الحقيقة الموت هي حالة الوقف جميع الوظائف المادية في جسم الإنسان، والتوفير الأنسجة العصبية، والضعف أو الاختفاء الشبكة الضامة بين الأعضاء وغيره.[٣٠] وأهم الاهتمام وحيد الدين خان هنا هو وقف الجميع الوظائف المادية في جسم الإنسان. وفقا للعلوم الحديثة أن الوظيفة المادية في جسم الإنسان ليست مثل جلد الحيوان أو السلع التي ستفقد وظيفتها، ولكن هناك المثال الظاهر الذي يشبه بوظيفة العمل في الإنسان وهو الماء في النهر، هذا النهر قد يسيل آلاف السنين فوق الأرض.[٣١] ولم يعرفه الأحد متى سيكون هذا النهر يضعفّ أو يتوقف، حيث بأن النهر يستمر سياله في السائل حتى الآن. من خلال هذا المبدأ، يعتقد الدكتور «لنس بالنج» أن الإنسان نظريا في النطاق المعين هو خالد، لأن الخلايا في جسم الإنسان قادرة على الرفض أو العلاج على الأضرار أو الأمراض المختلفة التي تصيب الإنسان.[٣٢]

كان جسد الإنسان ضعيفا في نهاية العمر، ولا يعرف سبب الضعف في النهاية. لقد خضع جسم الإنسان دائمًا لعملية تجديد الذاتي. يستمر بياض البيض في الدم التغير، وكذلك الخلايا بأكملها في الجسم، ستتغير الخلايا البالية أو التالفة مع الخلايا الجديدة.[٣٣] مع هذه الحقيقة فمن المعروف أن جسم الإنسان لا يعتبره بأمر الجسم الميت دون العمل، فإنه لا يزال يسيل ما في داخل الجسم كالمياه في النهر وهو العمل بشكل المستمر. وبهذا الكلام يعني أن فقدان الأداء البدني

---

[30] Jusuf Hanafiah dan Amri Amir, *Etika Kedokteran dan Hukum Kesehatan*, 3 ed. (Jakarta: Penerbit buku Kedokteran EGC, 1999), 106.

[٣١] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ٩٧.

[٣٢] قحطان عبد الرحمن الدوري، **العقيدة الإسلامية ومذاهبها**، (عمان: كتاب ناشرون جامعة العلوم الإسلامية العالمية)، ٦٢٩.

[33] I Nyoman Mantik Astawa, *Dasar-dasar Patobiologi Molekuler I: Apoptosis & Onkogenesis*, 1 ed. (Surabaya: Airlagga University Press, 2018), 178.

للجسم سيكون باطلا بأنه الذي يسبب بوفاة الإنسان. لأن أجزاء من الجسم التي قد يم الفسد أو يتعرض بالسموم في مرحلة الطفولة أو المراهقة قد تم الخروج من الجسم في وقت طويل. وهكذا يستنتج أن سبب الوفاة هي شيء الآخر، وليس على فقدان الوظيفة البدنية في الإنسان.

شيء الآخر يستدل الحياة الأبدية هو القياس على أساس علم الأعصاب "Neurology". علم الأعصاب هو العلم الذي يحدد موقع آفات الجهاز العصبي التي يمكن أن يكون المسؤولة للإنسان أن يعرفه، مع هذا يمكن لأطباء الأعصاب بتحديد عن كيفية العمل الهائل للعصب البشري نشطا ووقفا عليه الزمان.[٣٤] وانتقد وحيد الدين خان عن آراء علماء الغربي تي. س. ميلز في Religion and The Scientific Outlook ، وهي:

> (بناء علم الأعصاب "Neurology" لا يمكن معرفة العالم الخارجي، والاتصال به، إلا عندما يعمل الذهن الإنسان في حالته العادية، و أما بعد الموت، فهذا الإدراك مستحيل، نظرا إلى بعثرة تركيب من النظام الذهني.)[٣٥]

من هذا البيان ميلز، هناك القياس الأقوى لشرح عن مسألة الحياة بعد الموت، أن الحياة البشرية هي شيء آخر من الأجساد المادية، والحياة لن تنتهي مع تغيير الذرات المادية أو الأعصاب الموجودة في جسم الإنسان فحسب.

أن الإنسان لديه الترتيب مكون من شيء صغير يسمى ب(الخلايا) في داخل الجسم، يبلغ عدد الخلايا في جسم الإنسان قدر ١٠٠ تريليون خلية في شكل صغير ومعقد، والخلايا في جسم الإنسان يريب بشكل الطوب المرتب، وهذه الخلية تتغير وتموت كل دقيقة حتى كل ثانية تقريبا،

---

[34] Howard L. Weiner dan Lawrence P. Levitt, *Buku Saku Neurologi*, ed. oleh Hartono, 1 ed. (Jakarta: Penerbit buku Kedokteran EGC, 2001), 1.

[٣٥] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ١٠٣-١٠٢.

بسبب عن احتكاك الواحد مع آخر أثناء العمل الجسم.[٣٦] ولكن يتم استبدال هذه الخلايا العتيقة على الفور مع خلايا جديدا من خلال الطعام الذي يأكله الإنسان كل يوم.[٣٧] هذا الطعام هو من المادة الأولى لتبديل الخلايا البالية. وجسم الإنسان يصلح نفسه دائما مثل الماء السيل في النهر. والخلية الموجودة في الإنسان تكون تغير دائما وليست الخلية الأصلية التي موجودة عند صغاره، باستثناء إلى الشيء الذي لا يتغير فهو ما يسمى ب "DNA".

تحدث عملية التبديل على الجميع هذا الخلايا في داخل الجسم الإنسان قدر ١٠ إلى١٥ سنة، من الطفولة إلى البلوغ. لذلك فإن العملية تدمير الجسم في هذا الشكل من المواد قد حدثت مرارا ومتكررا، ولكن الإنسان في تفكيره، علمه، عادته، لا تتغير على الإطلاق من قبل تدمير الجسم، حتى أكثر تطورا.[٣٨] بعد أن يمر الإنسان بالتغييرات في كل المرحلة، يشعر بأنه «إنسان بقاء»، دون التغيير.

إذا اعتبر الإنسان يموت بعد تدمير الجسم، على الأقل سيشعر الناس بتغيير في ذهنه، لأنه خضع بتدمير المواد الخلية مرارا ومتكررا، ولكن في الواقع إن الإنسان لا يزال ثابتا دون الشعور التغيير فيه. وهذا يثبت أن حياة الإنسان هي شيء الآخر من الجسم. لا تتأثر حياة الإنسان بالتدمير الشيء الذي يحدث في جسم الإنسان. لكنه شيء الآخر خارج الجسم الإنسان المادي، وهو الروح.

---

٣٦ وحيد الدين خان، **الدين في مواجهة العلم**، (بيروت: دار الكتب النفائس، ط.٤، م ١٩٨٧)، ٥٥.

[37] Damin Sumardjo, *Pengantar Kimia: Buku Panduan Kuliah Kedokteran* (Jakarta: Penerbit buku Kedokteran EGC, 2009), 14.

٣٨ وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ١٠٤.

الاستدلال النفسي أو السيكولوجي

أن النفس في الكتاب (الرائد) بمعنى الروح أو الشخص الإنسان،[٣٩] ويعرّف ابن منظور وفي كتابه (لسان العرابي) أن النفس يعرف بمعنيين، فهما أن النفس هي الروح والنفس التي تصوّر الطبيعة الكاملة أو الشخصية في الإنسان.[٤٠] هناك نفسان في الإنسان، نفس العقل ونفس الروح. عندما ينام الإنسان يفقد النفس عقله، ولكن الرجل لا يزال على قيد الحياة، عندما يفقد الرجل نفس الروح فيفقد حياته في العالم الدنيا.[٤١] هذا نفس العقل الذي يوضّح طبيعة الإنسان أن تفعل الخير أو الشر في الحياة في هذا العالم الدنيا.

خلق الله الإنسان بكمال الخلق من مخلوقاته الأخرى. ووهب الله تعالى الإنسان مجموعة الأمور من الأشياء المفتخرة، كمثل الأفكار والعواطف. فهذان شئان يكونان منبعا للإنسان في نيل غاية الحياة، كرغبة الإنسان في التمتع كل شيء دون صعوبة في الجنة الآخرة.[٤٢] وهذا النفس يكون كفطرة للإنسان في الحياة.[٤٣] كما شرح خان أن وجود هذه المكلفات تكون دلالة قوية على وجود الطبيعة الأخرى مما يرغب فيه الإنسان. كمثل صفة الجوع البشري الذي يثبت وجود الطعام وبذلك علاقة وثيقة بين البشر والطعام.[٤٤] فأما الحياة السعيدة مما يرغبه الإنسان يدل أيضا علاقة

---

[٣٩] جبران مسعود، **الرائد**: معجم لغويّ عصريّ، (بيروت:دار العلم للملايين، ط.١، ١٩٩٢ م)، ٨١٥.

[٤٠] ابن منظور محمد ابن مكرم الأنصري، **لسان العربي**، (قاهرة: دار المصرية للطالف والترجمة، م ١٩٦٨)، ١٢٠-١١٩.

[41] Sahidi Mustafa Mustafa, "Konsep Jiwa dalam al-Qur'an," *Tasfiyah* 2, no. 1 (1 Februari 2018): 125, https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v2i1.2485.

[42] Sayyid Qutbh, *Di Bawah Naungan Qur'an*, ed. oleh As'ad Yasin, Jilid 7 (Jakarta: Gema Insani Press, 2003), 348.

[43] Mustafa, "Konsep Jiwa dalam al-Qur'an," 130.

[٤٤] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ١١٤.

وثيقة بين الإنسان والحياة في الآخرة، وعلاقتهم مع الله تعالى.

أن الآخرة هي دار الحق التي لا تمكن أن يتجنبها الإنسان، وقد أثبت التاريخ أن فكرة الآخرة ظهرت منذ بداية خلق الإنسان. فلا يمكن تجنبها الإنسان في رغبة لهذه الطبيعة إلى أي وقت كان، لأن الرغبة الحقيقية تثبت وجود الطبيعة الأخرى.

وانتقد خان مما يراه البروفيسور وينوود عن فكرة الآخرة، مما قال وينوود:

«أن الفكرة الآخرة هي غير معقولة، كمثل الفلاح الجاهل الذي ليس لديه المسؤولية فدخل الجنة، وأما العلماء العبقرية ذوي النفوذ تدخل النار الجحيم.»[٤٥]

لذالك فإن كل ملذات الإنسان لابد أن يستند بنجاح الإنسان في الحياة ولا يستند بالطاعة والإيمان. من ذلك رأي البروفيسور وينوود عن الآخرة، وضع خان أن هذه الطبيعة هي أحوال الحياة تحت ظل الإله وسوف يواجه الإنسان إليه، فواجب لوينوود أن يعرف أن هؤلاء العلماء العبقرية أن لا يغير الطريق إلى التمتع الله بالنجاح في الحياة، ولكنهم أن يسلكوا الطريق الصحيح بالإيمان والطاعة لله.[٤٦] المشكلات الموجودة اليوم هي أن العلوم الحديثة تنكر الآخرة بالفكرة المنطقية، فهي أن القيمة لهذه الطبيعة لابد أن توافق لفكرة العلماء في القرن العشرين، حتى لا يمكن علماء الحديثة رؤية حقيقة الآخرة في فكرتهم.

أن رأى الفيلوسوف الغربية يمكن الحصول على قيمة السعادة في الحياة من خلال وضع الحال نفس البشري في مجتمع الكامل والمزدهر، دون الحاجة إلى وجود الآخرة. ولكن قد أثبت التاريخ في الماضي أن تطور التاريخ والعلوم يجعل الإنسان أن يعمل الاحتكار في المجتمع العامة، والغني يزداد بالأغنياء والفقراء يشعر بالصعوبة بسببه، وفي نهايته من الاحتكار ظهر

[45] Winwood Reade, *"Martyrdom of Man.," Notes and Queries*, vol. s9-II, 1898, 414, https://doi.org/10.1093/nq/s9-II.51.490.

[٤٦] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ١١٦.

الفكر كارل ماركس في كتابه "Das Kapitalis" على صورة الحزنة العامة على الطبقة العاملة في القرن الثامن عشر.[٤٧] سبب ذلك لأن التكنولوجيا والمعرفة بلا ارتباطا مع الدين يثبت توفر القيمة في الشكل المادة في نفس الإنسان دون أي قيمة الروحية في نفيه.

واليوم، عند خان أن العلماء الغربية تعتبر شخص البشري لا يتغير بسبب تغير البيئة أو تغيير مادة الجسم، لذلك أن تغيير مادة الجسم في الإنسان ليس سببا من الموت.[٤٨] يقوي فيرود على هذا الرأي بأن لديه الإنسان شيئا خاليا من قانون الطبيعة ولم يكن أي تأثير عليه، وهو ما يسمى «اللاشعور»، وهذا لذي يحفظ العقل البشري في حالته اللاشعور.[٤٩] إذا تعلق هذه الطبيعة اللاشعور التي لا تتأثر بقوانين الطبيعة بفكرة الآخرة، ستكون لها علاقة ظاهرة. لأن الأساس على اللاشعور والآخرة تحدث في الحالة الخالية عن قوانين العالم الشعوري.

أوضح خان إذا علم اللاشعور يعتبر من العلوم الفارغة، وكل المعرفة جاءت من الشعور الإنسان، والآن قد ثبت في هذا القرن الحديث أن طبيعة اللاشعور هي نقطة مهمة في الإنسان. والدين الإسلامي أثبت صدقه، على سبيل المثال عن كيفية الاكتساب الأنبياء على علوم المتنوعة من الله في حالة الشعور واللاشعور.[٥٠] وقد برر الدين بالإضافة الطبيعة شعور البشرية بعيدا عن العصور النبوية وأثبت صدقه في هذا العصر الحديث.

وشخصية البشرية، لديهم أشياء الفريدة من نوعها في القدرة على التفكير. في مواجهة هذا كون العالم العجيب، تنقسم شخصية الإنسان إلى عنصرين هما

---

[٤٧] وحيد الدين خان، ١١٨.

[٤٨] وحيد الدين خان، **الدين في مواجهة العلم**، (بيروت:دار الكتب النفائس، ط.٤، م١٩٨٧)، ٥٥.

[٤٩] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ١٠٧.

[٥٠] وحيد الدين خان، ٢٥.

جسم المادة التي لا تفكر والروح التي تفكر.[٥١] عند خان أن الاحتمال البشري أكثر في العصر الحديث هو أن يستخدم الروح الذي يمكن أن يفكر لمصلحة المواد على الجسم، ولا يهتم الحاجة إلى الروح غير المحسوسة.[٥٢] لأولئك الذين لديه اهتماما شديدا بالسعادة في الدنيا هم يعرض للقيام بكل طرق النجاح أكثر في الحياة العالم الأولى، على الرغم أنهم لا تمكن تجنبوا الموت في نهايتهم. وأولئك الذين يعيشون في الحياة يقدم على هذه المادة، سوف يتأسف دائما على الموت الذي كان ينتظره، لأن السعادة الحقيقية سوف تحصل بعد الموت من خلال وجود المعرفة القوية والإيمان إلى الدين الإسلام.

في علم النفس، النفس له علاقة مهمة من حيث الحياة في الآخرة، لأن هذا النفس الذي سيتم إحضاره وجمعه مع الجسد في يوم القيامة. إذا كان العالم الذي نشغله الآن هو عالم الطبيعة المادية، فإن الآخرة ليست العالم تمكن قياسها بالحواس الخمسة. لأن هذا العالم لا تمكن قياسها إلا بالإيمان إليها، والتي سيتصور عن صفة الإنسان في العالم الأول من العالم.[٥٣] سوف أن تعطي السهولة في الآخرة لأولئك الذين من الصدقة والمحنة، وسوف أن تعطي الصعوبة لأولئك الذين يرتكبون البغيضة والحليم في العالم الدنيا.

قال الله في القرآن الكريم: وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾[٥٤] أن السعادة الحقيقية سيحصل عليها الإنسان في الحياة الثانية بعد الموت كأحسن السعادة في الجنة الجميلة دون المقيد الشيء، فهو مع الإيمان والتقوى البشرية.

---

[51] Khan, *Reflection on Life and Death*, 102.

[52] Khan, 103.

[53] Mustafa, "Konsep Jiwa dalam al-Qur'an," 128.

[٥٤] سورة الزمر، الآية ٧٣

البحوث الروحية

وضح خان بعد المناقشة عن المعرفة الشخصية من العلوم الطبية والنفسية في البشرية، ذلك البحث يسير إلى إحدى الدراسة المهمة في الاستدلال على وجود الآخرة، فهي البحث عن أبدية «الروح». أن الروح هو تجربة النفسية التي ستجلب الإنسان إلى الطبيعية السمعيات.[٥٥]

عند خان أن روح الإنسان هي كدليل الوجداني للبشر، لأن بدون الروح في جسد المادة الإنسان لن يتطور ذلك الجسد على الإطلاق.[٥٦] أن الروح الفكرية للإنسان هو أمر ضروري لسعادة الإنسان في حياته الثانية.[٥٧] فوجب أن يفهم الإنسان على ما يجب أن يتحقق في هذه الحياة الأولى، فهو كيفية عن ملأت الروحانية الفكرية في الإنسان، وليس التركيز على العثور للسعادة في هذا العالم باستخدام الوجدانية الروحانية لتطوير الأشياء المادية فحسب.

في مناقشة الروحانية البشرية، قد أوجد من البحوث كثيرا في هذا الشأن، وخان يذكر من بينها هي عن أبحاث الأرواح، التي أجرتها في " Society for Psychical Researches" التي أنشئت علماء الغربية في عام م ١٨٨٢. من خلال إجراء البحوث على ١٧،٠٠٠ نفرا، ويثبت أن حقيقية الإنسان لا تنتهي بتدمير المواد في الجسم، ويبقى في شكل الأجنبي.[٥٨] في القرن الحادي والعشرين، عمل العلماء على البحوث عن الشعور البشري في الجامعة ساوثهامبتون في بلاد انكلترا، التي أجريت على ٢٠٠٠ من المتحدثين بأمراض القلب، ووجد في تلك البحوث أن الوعي البشري استمرت لبعض الدقة بعد توقف القلب في العمل.[٥٩]

---

[٥٥] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى...**، ١٣٢.

[٥٦] وحيد الدين خان، **الدين في مواجهة العلم...**، ٥٣.

[57] Khan, *Reflection on Life and Death*, 105.

[٥٨] وحيد الدين خان، **الدين في مواجهة العلم...**، ٥٧.

[59] Irna Putriansyah, "Dari Sisi Sains, Peneliti Coba Ungkapkan Adanya Kehidupan

أوضح الدكتور سام بارنيا عن هذه المشكلة البحوث، أن الدماغ البشري لا يعمل بعد توقف القلب، ولكن الإنسان لديه الوعي لبعض الدقائق. وبالنسبة لأولئك الذين نجحوا في تلك الفترة من الموت، أدعى ذلك المريض لمعرفته ما تقوم به الطبيبة في العمل.[٦٠] ومن المعروف من هذه الأحداث أن هناك شيئا خارج الجسم البشري الذي يكون كأجزاء مهمة من حياة الإنسان. وكذلك شيء من الحلم، هو إحدى هن امتياز الإنسان الذي ثبت في العصر الحديث، لأن حقيقة الحلم لم تكن معروفة في الزمن الأجداد.[٦١] وليس من المستحيل أن المعرفة حول أشياء السمعيات كمثل الآخرة يمكن استدلالها من الامتيازات في البشر مثل هذا الحلم والروح.

تجربة لتثبيت هذا الروح هي من وجود الحدس يسمى «بالتحركين آليا».[٦٢] وقد ثبت في العصر الحديث من خلال وجود روح الجن أو الشخص المتوفى الذي يدخل إلى الجسد الإنسان في حالته العيش. الإنسان يتحرك دون الوعي ويؤدي إلى مختلف الأعمال التي لا يمتلكه. ومثل هذه الحقيقة تثبت أن هناك روح الأخر الموجودة في ذلك الإنسان الذين ما زالوا على قيد الحياة.[٦٣] أن حدث «المهووس» في العصر الحديث قد أصيب بكثير من الإنسان، وهذه الحقيقة التي تشجع المعرفة الحديثة أن هذا الروح الأبدي الوارد في مادة الجسم الإنسان، ولكن لن يكون هناك أي تأثير على ذلك الروح من تدمير المواد في جسم الإنسان نفسه.

أكد خان هذه أبدية الأرواح برأي البروفيسور س. ج. دوكس حول الحياة

Setelah Kematian," Labana.id, 2017, https://www.labana.id/view/dari-sisi-sains-peneliti-coba-ungkapkan-adanya-kehidupan-setelah-kematian/2017/06/20/?fullview.

[60] Sam Parnia, *What Happens When We Die, A Groundbreaking Study inti the Nature of Life and Death* (USA: Printed in the United States of America, 2006), 117.

[٦١] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ١٣٢.

[٦٢] وحيد الدين خان، ١٣٤.

[63] C.J. Duccase, *A Philosophical Scrutiny of Religion* (New York: The Ronald Press Company, n.d.), 407.

بعد الموت، إنه يعترف أن الأبدية الأرواح من المعتقدات الدينية ويمكن إثباتها تجريبية. اعتقد دوكس أن هذه الحياة بعد الموت في العصر الحديث هي عقيدة الدينية يمكن إثباتها تجريبية.[٦٤] وهي في نظرية التجارب التي مر بها الإنسان الحديث كوجود الأرواح تبقى خالدة بعد تدمير المادة على الجسد كالمذكور في علوم النفسية الحديثة.

ضرورة عالم الآخرة

جزء مهم في هذا البحث هو ضرورة بمعرفة استدلال على وجود الآخرة. وإذا نظرنا استعراضها من مفهوم الآخرة التي وصفها وحيد الدين خان، فإن الآخرة ستكون لها مؤثرة لحياة الناس في هذا العالم الأول وفي الآخرة.[٦٥] كما أن الآخرة هي الحياة الثانية بعد مرحلة الموت جميع الإنسان، وفيها سوف يستمتع الأنسان بما نسعى في الدنيا أو يتحمل العقاب على ما يفعله الشر في العالم الأولى.

تأثير الأول من حيث القول والفعل، أوضح خان أن يحصل الإنسان في الآخرة على الرد يساوي ما يفعل به في الحياة الأولى، وكيف يمكن أن تظهر على الإنسان من أقوالهم وأفعالهم أثناء وجود الإنسان في الدنيا في عالم الآخرة؟، وأن الإنسان نفسه يحيي في الدنيا في وقت طويل. قال الله في القرآن: مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾.[٦٦] تخبر جميع الإنسان هذه الآية أن كل كلماتهم تخضع دائماً للإشراف دون أن يفوتها دقةً بملائكة الرقيب والعتيد. وهذا الرأي لا يتعارض مع العلم الحديث. عندما يتحدث شخص تم موجات الموجة في الهواء، حيث هذه الموجة سوف تبقى في

---

[٦٤] وحيد الدين خان، **الدين في مواجهة العلم**...، ٥٩.

[٦٥] وحيد الدين خان، **قضية البعث الإسلام المنهج و الشروط**، ترجمته محسن عثمان الندوي، (دار الصحوة للنشر و التوزيع، ط.١، م ١٩٨٣)، ٠٤١.

[٦٦] سورة ق: ١٨

«الأثير» وسوف يكون هناك إلى الأبد.[٦٧] ولكن المشكلة هي أن العلماء المعاصرين لم يمكنوا من الضبط وتمييز الأصوات في الأثير المرقمة في حد كبير. إلا مفهوم المذياع قادرة على نقل الصوت مع نطاقات تردد مختلفة، لذلك يمكن التقاطها عن طريق تدير عقربه إلى المكان المطلوب.[٦٨]

ومشكلة الأفعال البشرية، البحث العلمي الحديث يثبت أن كل الأشياء التي تعيش أو تمت تنبعث الحرارة منها. هذه الحرارة يجعل انعكاسات حول الكائنات والظروف تماما. واليوم، تم العثور على أداة لتسجيل موجة الحرارة باستخدام (الأشعة تحت الحمراء) التي سوف تصوّر الحرارة. تللك الألة هي "Evaporagraph"[٦٩] الذي يسجل المواقع الماضي ويمكن ننظره مثل مشاهدة السينما. عندما يستطيع الإنسان أن يخلق مثل هذه الألة، فكيف بالله الخالق، أنه ليس من المستحيل عليه أن يظهر أفعال الإنسان الدنيا في الحداث الآخرة. وهذا ليس مستحيلاً على الله تعالى في خلقه.

عندما يفهم الناس حول نظرية الآلة تسجيل هذه الأقوال والأفعال، والتأثير المطروح هي سيكون هناك جهد البشر لتحسين دائما، والامتناع عن الأفعال المنكر. و أخلاقياً، الإنسان سيجبرون على السير الطريق الصحيح في العيش. لأن في النهاية، الآخرة ستجعل الناس على بينة من أي طريق على اللطيف أو الشر. وهذه الآخرة سيبني الحياة على أسس عدالة الحقيقة. ومشكلة هذه الأقوال أو الأفعال ليست بعيدة عن القياس على أن كل مخلوق سيسجل ويسمع في الآخرة. وهناك مسجل غير مرئي، يسجل كل الكلمات الجيدة والسيئة للناس في جميع أنحاء العالم. وبذلك تؤكد كلمة الله في القرآن.

---

[٦٧] وحيد الدين خان، **الإسلام يتحدى**...، ص. ١٠٩-١٠٨

[٦٨] **نفس المرجع**، ١٠٩.

[69] Rozali Toyib et al., "Penggunaan Sensor Passive Infrared Receiver (PIR) Untuk Mendeteksi Gerak Berbasis Short Message Service Gateway," *Pseudocode* 6, no. 2 (28 Oktober 2019): 118–19, https://doi.org/10.33369/pseudocode.6.2.114-124.

خاتمة

ولقد تم الباحث في البحث عن دليل الآخرة عند مولانا وحيد الدين خان، واستنبط الباحث أن الآخرة لوحيد الدين خان هي حقيقة الآخرة كعالم الأخرى غير العالم التي تسكنها جميع الكائنات الحياة اليوم، وفي الآخرة سيعيش مخلوق الله خالدين فيها. سوف يوجهوا جميع المخلوقات إلى الله في الآخرة بعد تدمير هذه الدنيا، والإنسان سوف يُبعث مرة أخرى ليحسب على ما عملهم من الخير و الشر أمام عدالة الله، كما عمل الناس في الدنيا.

يرى خان أن الأساس الضروري لتجديد المعرفة في الإسلام خمسة: أولا، تدوين في صياغة المفهوم العلمي يجب أن يكون مستندا بالقرآن. ثانيا، تدوين في الأساس حول علم الآثار والقرآن الكريم للتذكير عن قوة الله، والحضارة النبوية والدينية للإسلام من خلال الربط إلى تاريخ العصر الحديث. ثالثا، تدوين النصوص الأفاق مع الإكتشافات في العصر الحديث. رابعا، تدوين آيات الله القرآن في كل الإنسان. خامسا، بصرف النظر عن العلوم الاجتماعية في الكلام، لأن فيها أكثر من الظنية والإنكار. فيكون هذا الرأي دليلا على أن خان يجمع بين الاتجاه الكلامي مع كشف الأدلة التجريبية القوية.

وعرف خان أن الاستدلال على الحياة بعد الموت تكون من الاستدلال القرآنية. يتحدث القياس الموصوف في هذا الاستدلال الآخرة التي تثبت نظائرها من المشاكل الطبية والنفسية والروحية. بوصف عديد من الدراسات التي أجراها العلماء في العصر الحديث المبنية على التجربة، وهذا من نوع منهج الكلام الجديد.

مصادر البحث

اللغة العربية

خان، وحيد الدين. ٢٠٠٥. **الإسلام يتحدى**، الطباعة الثالث. بيروت: مكتبة الرسالة.

ـــــــ. ١٩٨٣. **قضية البعث الإسلام المنهج والشروط**، ترجمته محسن عثمان الندوي، الطبعة الأولى. دار الصحوة للنشر و التوزيع.

ـــــــ.٢٠١٥. **تجديد علوم الدين**، ترجمته الدكتور ظفر الإسلام خان، نيودلهي: كودبود بوك.

ـــــــ. ٧٨٩١. **الدين في المواجهة العلم**، الطبعة الرابعة. مصري: جميع الحقوق الوحفوظة، دار النفاش.

الأفغاني، جمال الدين. ١٣٢٠ ه. **الرد على الدهريين للسيد جمال الدين الأفغاني**، نقلها من الفارسية إلى العربية مع حضرة الأستاذ محمد عبدة، الطبعة الثالثة. مصري: مطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر.

جربي، محمد. ١٩٨٧. **ابن تيمية وموافقه من أهم الفرق والديانات في عصره**، الطبعة الأولى. بيروت: عالم الكتب.

الدوري، قحطان عبد الرحمن. **العقيدة الإسلامية ومذاهبها**، عمان: جامعة

العلوم الإسلامية العالمية كتاب ناشرون.

زركشي، أمل فتح الله. ٢٠١٦. **دراسة في العلم الكلام، تاريخ المذاهب الإسلامية وقضاياها الكلامية،** الطباعة الخامسة. فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور للطباعة والنشر.

زركشي، أمل فتح الله. ٢٠١٦. **قضايا الكلامية المعاصرة،** فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور، كلية أصول الدين.

الزنيد، عبد الرحمن بن زيد. ١٤١٨ ه. **مناهج البحث في العقيدة الإسلامية في العصر الحاضر،** الطبعة الأولى. الرياض: دار اشبيليا.

القرضاوي، يوسف. ١٩٧٩. **الإيمان والحياة،** الطبعة الرابعة. بيروت: مؤسسة الرسالة.

اللغة الإندونيسة

Asrul, Asrul. "Al-Afghani dan Akar Pembaharuan Sosial-Teologi (Studi Kitab al-Radd 'ala al-Dahriyyin)." *Tasfiyah* 3, no. 2 (1 Agustus 2019): 1. https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v3i2.3496.

Astawa, I Nyoman Mantik. *Dasar-dasar Patobiologi Molekuler I: Apoptosis & Onkogenesis*. 1 ed. Surabaya: Airlagga University Press, 2018.

Baktir, Afaf. *DNA Struktur dan Fungsi*. 1 ed. Surabaya: Airlangga University Press, 2017.

C.J. Duccase. *A Philosophical Scrutiny of Religion*. New York: The Ronald Press Company, n.d.

Hanafi, M. Muchlis. *Penciptaan Jagat Raya Dalam Perspektif Al Quran Dan Sains*. Jakarta: Kementerian Agama RI, 2012.

Hanafiah, Jusuf, dan Amri Amir. *Etika Kedokteran dan Hukum Kesehatan*. 3 ed. Jakarta: Penerbit buku Kedokteran EGC, 1999.

Khan, Wahiduddin. *Reflection on Life and Death*. India: Goodword Books, First Published, 2017.

Muawiyah Ramli, Andi. *Peta Pemikiran Karl Marx: Materealisme Dialektis dan Materealisme Histori)*. Yogyakarta: LKIS Yogyakarta, 2013.

Mujtaba, Muhammad Shohibul. "al-Fitri al-Tsaqafi; Nahwa al-Jadid fi al-Manhaj al-Kalami 'inda Muhammad al-Ghazali." *Tasfiyah* 3, no. 1 (1 Februari 2019): 117. https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v3i1.2985.

Mustafa, Sahidi Mustafa. "Konsep Jiwa dalam al-Qur'an." *Tasfiyah* 2, no. 1 (1 Februari 2018): 123. https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v2i1.2485.

Parnia, Sam. *What Happens When We Die, A Groundbreaking Study inti the Nature of Life and Death*. USA: Printed in the United States of America, 2006.

Putriansyah, Irna. "Dari Sisi Sains, Peneliti Coba Ungkapkan Adanya Kehidupan Setelah Kematian." Labana.id, 2017. https://www.labana.id/view/dari-sisi-sains-peneliti-coba-ungkapkan-adanya-kehidupan-setelah-kematian/2017/06/20/?fullview.

Qutbh, Sayyid. *Di Bawah Naungan Qur'an*. Diedit oleh As'ad Yasin. Jilid 7. Jakarta: Gema Insani Press, 2003.

Reade, Winwood. *"Martyrdom of Man." Notes and Queries*. Vol. s9-II, 1898. https://doi.org/10.1093/nq/s9-II.51.490.

Sumardjo, Damin. *Pengantar Kimia: Buku Panduan Kuliah Kedokteran*. Jakarta: Penerbit buku Kedokteran EGC, 2009.

Surya A. Jamrah. *Studi Ilmu Kalam*. Jakarta: PT Kharisma Putra Utama, 2015.

Toyib, Rozali, Iwan Bustami, Dedy Abdullah, dan Onsardi Onsardi. "Penggunaan Sensor Passive Infrared Receiver (PIR) Untuk Mendeteksi Gerak Berbasis Short Message Service Gateway." *Pseudocode* 6, no. 2 (28 Oktober 2019): 114–24. https://doi.org/10.33369/pseudocode.6.2.114-124.

Weiner, Howard L., dan Lawrence P. Levitt. *Buku Saku Neurologi*. Diedit oleh Hartono. 1 ed. Jakarta: Penerbit buku Kedokteran EGC, 2001.

Halaman ini sengaja dikosongkan